

الأغاني

(أَفَـيَقِي فَعَدَ أَفْنِيَتِـ صَبْرِي أَوْ اصْبِرِي ... لِمَا قَد لَقَيْتِيهِ عَلِيٌّ وَدُومِي) .

الشعر والغناء للوائق خفيف رمل .

ومنها .

(سَقَى الْعَلَامَ الْفَرْدَ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ ... غَزَالَانَ مَكْحُولَانَ مُؤْتَلِفَانِ) .

(أَرَعْتُهُمَا خَتْلًا فَلَمْ أَسْتَطِعْهُمَا ... وَرَمِيًا ففَاتَانِي وَقَدْ قَتَلَانِي) .

الغناء للوائق ثقيل أول وفيه لإسحاق رمل وهو من غريب صنعته يقال إنه صنعه بالرقعة .

ومنها .

(كَلَّ يَوْمٍ قَطِيعَةٌ وَعَتَابٌ ... يَنْقُضِي دَهْرُنَا وَنَحْنُ غِضَابٌ) .

(لَيْتَ شِعْرِي أَنَّمَا خُصِمْتُ بِهَذَا ... دُونَ ذَا الْخَلْقِ أَمْ كَذَا الْأَحْبَابِ) .

(فَاصْبِرِ النَّفْسَ لَا تَكُونَنَّ جَزُوعًا ... إِنَّمَا الْحَبُّ حَسْرَةٌ وَعَذَابٌ) .

فيه للوائق رمل ولزرزور ثقيل أول ولعريب هزج .

ومنها .

(وَلَمْ أَرِ لَيْلِي بَعْدَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ ... بِخَيْفٍ مَنِئىً تَرْمِي جِمَارَ الْمُحَصَّبِ) .

(وَيُيَدِّرِي الْحَمَى مِنْهَا إِذَا قَذَفْتُ بِهِ ... مِنَ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخَضَّبِ) .

(فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كِنَاطِرٍ ... مَعَ الصَّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمِ مَغْرِبِ) .

(أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتِ يَا أُمَّ مَالِكٍ ... صَدَىً أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ) .

الصنعة في هذا الشعر ثقيل أول وهو لحن الوائق فيما أرى ونسبه